

21 من 91/عمدة الأحكام/كتاب الجهاد/رخص رسول الله في

قميص الحرير لعبد الرحمن ..الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان عبدالرحمن بن عوف ان عبدالرحمن بن عوف نعم والزبير بن وشكيا القمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة لهما فرخص لهما في قميص - 00:00:00

فرأيته عليهما سبق لنا في كتاب اللباس انه يحرم على الرجل لبس الحرير يحرم على الرجل لبس الحرير. وانما يباح للنساء الا انه يباح عند الضرورة للرجل. يباح في ثلاثة احوال. يباح في - 00:00:20

ثلاثة احوال الحالة الاولى عند الضرورة. كما في حالة هذين الصحابيين الجليلين عبدالرحمن بن عوف والزبير بن العوام وهما من العشرة المبشرين بالجنة اصابهما القمل. لأن تعلمون ان المسافر والمجاهد مع طول المدة. يحصل عليه شيء من - 00:00:46 وجود القمل ووجود الاوساخ. ويصيبه حساسية عند ذلك ينتشر فيه الرسول صلى الله عليه وسلم رخص لهما وقوله رخص الرخصة لا تكون الا من امر محرم. لأن الرخصة استباحة المحظور مع قيام سبب الحظر لمعارض راجح. هذى هي الرخصة - 00:01:14

هذه هي الرخصة استباحة المحظور مع قيام سبب الحظر لمعارض راجح مثل اكل الميتة. يرخص للمضطر ان يأكل من الميسر. مع ان الميتة حرام لكن هو سيموت اذا اذا لم يعقل فيباح له ان يأكل ما يبقي عليه حياته من الميتة. وهذه رخصة من - 00:01:46 الله سبحانه وتعالى. استثنائيا. وقوله رخص هذا دليل على ان الحرير حرام على الرجال. الا اذا دعت الى ذلك حالة ظرورة كالمرظ. لأن في لبس الحرير وقاية من هذا من هذا الحكمة - 00:02:14

هذا القمر فهو نوع من العلاج. نوع من العلاج. ثانيا يجوز لبس الحرير في الحرب يجوز لبس الحرير في الحرب لاجل اغاثة العدو. واظهار ان ان المسلمين فيهم قوة - 00:02:34

وانهم يلبسون الحرير. فهذا المصلحة فيه اكثر مما فيه من المضر. يباح نفسه في الحرب يباح لبسه في الحرب لاغاثة العدو نعم والحالة الثالثة ما سبق انه يستثنى من الحرير العلم في التوب. بمقدار اربع اصابع فاقل نعم - 00:02:56 - 00:03:28